@ 14 @ (^ السميع البصير (20) أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم ا بذنوبهم وما كان لهم من ا من واق (21) ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم ا إنه قوي شديد العقاب (22) ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين (23) إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب (24) فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا) * * * * * * * * * * .

وقوله : (^ لا يقضون بشيء) أي : لا يحكمون بشيء ؛ لأنه ليس بأيديهم شيء . .

وقوله : (^ إن ا هو السميع البصير) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض) الآثار في الأرض : هو الأبنية والمساكن وسائر العمارات . .

وقوله : (^ فأخذهم ا بذنوبهم وما كان لهم من ا من واق) أي : لم يكن لهم من يمنعهم من ا . .

قوله تعالى : (^ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات) أي : بالدلالات والمعجزات . .

وقوله : (^ فكفروا فأخذهم ا إنه قوي شديد العقاب) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين) أي : بالمعجزات البينة والحجة الظاهرة . .

وقوله : (^ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب) أي : كثير الكذب . وعن الضحاك قال : لم يكن هامان من بني إسرائيل ، ولا من القبط ، وكان من غير الفريقين . وقد طعن بعضهم فقال : إن هامان رجل معروف (بين) الفرس ، ولم يكن صاحب فرعون . وليس هذا بشيء ؛ لأنه يجوز أن يكون في الفرس رجل يسمى هامان ، وكان